

وزراء ونواب وسفراء وشخصيات عزوا بري برحيل صهره زين الدين

تقبّل رئيس مجلس النواب نبيه بري أمس، التعازي بصره العميد الدكتور سلمان زين الدين، في جمعية التضخم والتوجيه العلمي – الرملة البيضاء، وأحاط به أشقاؤه والوزيران غازي زعيتر وعلي حسن خليل وأعضاء هيئة الرئاسة والمكتب السياسي والهيئمة التنفيذية في حركة «أمل». وفي الجبهة المقابلة، تقبلت التعازي زوجة الفقيد شقيقة الرئيس بري هنادي وشقيقاتها والسيدة رندة بري.

ومن أبرز المعزين: نائب رئيس مجلس النواب فريد مكاري، ووزراء الإعلام رمزي جريج والعمل سجعان قزي والشباب والرياضة عبد المطلب حناوي؛ النواب: روبير غانم، نوار الساحلي، الآن عون، علي خريس، علي بزي، وميشال موسى؛ وسفراء سورية على عبد الكريم علي، فرنسا إيمانويل بون، قطر علي بن حمد المري، الإمارات

نهاية آب 2016 ... (تتمة ص1)

ومعه الخروج من البيت البيض للرئيس الحالي وإدارته، وتولي إدارة جديدة، إعلانا بتسليم أسبيا للثلاثي الآسيوي الروسي الإيراني الصيني، المتصل حينها برا عبر أفغانستان، للمرة الأولى منذ انتصار الثورة في إيران. وهو ما حالت دونه واشنطن لقرابة أربعة عقود، وخاضت لأجل منع حدوثه أو تعطيل مفاعيله ببلوغ البحر المتوسط حربا وحروبا، كانت أهمها وأخطرها وأكبرها وآخرها حرب سورية، ففي نهاية آب آخر الفرص لفعל شيء بحجم التفاهم مع روسيا وإيران، على خريطة سورية بشقيها، الحرب على الإرهاب ومستقبل الدولة السورية، بعدما منحت واشنطن التي فضلت بإسقاط سورية بإبصاربة القاضية من هذه الحالة الأولى، أسوة بما فعلت في مصر وتونس وليبيا واليمن، الوقت الكافي للجولات المتلاحقة والخيارات المتعددة، لكسب النتيجة بالنقاط وترصد الحسابات التي يمكن أن تبني عليها التقاءمات.

– ليس سرا أن ما يجري حول سورية خلال هذا الشهر كبير جدا، وحاسم ومصيري. وليس سرا أن هذا التدافع في الأحداث الكبرى والتزامن والتتابع لم يأت بالصدفة، وأن استحقاق نهاية آب يتلاحق الأميركيين للتسريع بفعل ما يجب فعله، وأن حلفاء واشنطن الذين نالوا الوقت المستقطع لحسم حروبهم في اليمن وشمال سورية وجنوبها، في ما يخص السعودية وتركيا وإسرائيل، ليقتطع كل منهم الجغرافيا التي تحجز له مقعدا تفاوضيا مناسبا في النظام الإقليمي الجديد، فقدوا القدرة على طلب المزيد، وبعضهم يماشى الأميركي في توظيف ما لديه لاستيق نهاية المهلة الأخيرة كحال تركيا، مكتفيا بما لديه ليدخل قطار التسويات، بعدما أدرك أن ما حجزه من الجغرافيا السورية مطلع عام 2015 مستقيدا من مهلة المفاوضات الممددة للملف النووي الإيراني، صار عبئا عليه يتوازن رعب إقطاعات جغرافية مشابهة قام بها الأكراد، وصارت مقايضتها بدخول التسوية الشاملة لحساب دولة سورية موحدة يعرف سلفا أنها بقيادة الرئيس السوري بشار الأسد هي أفضل الشرور عنده، طالما سيلقي دعما وعبوثا لاقتصاده المنهار من موسكو وطهران وتعويمأ لمكانته السياسية بما يعوُض بعض خسائر المقامرة المجنونة التي رمى بكل رصيده فيها، تحت عنوان حلم السلطنة، وبعضهم يعتمد على رصيده الأميركي ليكون ضمن أي تسوية كحال «الإسرائيلي» الذي خسر جولة جنوب سورية مع المقاومة منذ عملية القتيطرة مطلع عام 2015، مع بداية المهلة الممددة لمفاوضات النووي الإيراني، فيفتح مصنات التسويات الكبرى بالتناغم مع المبادرة الفرنسية لمفاوضات فلسطينية «إسرائيلية»، تتم تحت عنوان المبادرة العربية للسلام وتنتهي بديوية في غز، يمثل ما يفتتح على فرضيات حروب محدودة تفتح باب

تقوى الشيعة ... (تتمة ص1)

فور تكون واجبة وأخرى مستحبةً وإحياناً حراماً، ومقتضياتها ليست متساوية ومشابهة في الأزمان والامكنة كلها. والتقية ليس كما يفرضها البعض بأن يجعل الشيعة فرقة باطنية أو جماعة سرية. فهذه كتب الشيعة تملأ المكتبات وهذه أفكارهم واجتهاداتهم وتجمعاتهم وانشطتهم معنلة وواضحة في عين الشمس. إن اعتقاد الشيعة بهذا المبدأ يستند إلى العقل والقرآن الذي صرحت بعض آياته بالنوحي من الأضطر من منطلق الخوف على النفس، والكلم يعرف مدى الظلم والأضطهاد الذي لحق بهم بسبب اعتقاداتهم.

السؤال والظعن والمالمة يجب أن يواجه للأخريين الذين مارسوا العدوان والتنكيل والتهجير لاستنصار كل وجود شعبي وإجتثاث كل فكرة شيعة، لا للشيعة الذين يقيم الحق كما لكل جماعة دينية أو فكرية أن تؤمن بما تراه موافقا لاعتقادهم.

في الأحوال كلها. لا شيء اليوم يمنع إظهار الشيعة لمعتقداتهم وهم يعلنونها بأخوف ولاوجل، لأنهم أقوياء أما لو كانوا في حالة ضعف لهم يجدوا سوى السيف مسلطا على رقابهم كما حصل لهم في أزمنة تاريخية غابرة.

التشعيع بهذه القضية دليل إفلاس وجهل ومحاولة للتعمية على الخيارات والمسارات التي لجأ إليها البعض ليبرز استنساخه أمام العيون «الإسرائيلي»، وتخليه عن قيم الإسلام الأصيل وتحويل كل مبدأ إلى ما يتناسب الحالة التي تحفظ له مصالحه، حتى أصبح الإسلام مهجورا في تعليابه الأساسية أو مصادر من قبل قلة مغلفة متحجرة تدعو إلى التخرف والتخلف وتعكس وجها همجيا وحشيا دمويا لا يعترف للأخريحق في الوجود أو الاختلاف. بينما حالته حزب الله الذي يصرّ البعض وضعا في

العربية المتحدة حمد سعيد الشامسي؛ قائد الجيش العماد جان قهوجي يرافقه وفد من ضباط القيادة؛ الوزراء السابقون عبد الرحيم مراد، ونام وهاب وعدنان منصور؛ المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء ابراهيم بصبوص يرافقه وفد من ضباط القيادة، المدير العام للأمن العام اللواء عباس ابراهيم يرافقه وفد من المديرية، رئيس المجلس الأعلى للدفاع اللواء محمد خير، المدير العام لأمن الدولة اللواء جورج قرعة يرافقه وفد من الضباط، المدير العام لوزارة الإعلام الدكتور حسان قلحة، رئيس المجلس الأعلى للمبارك العميد نزار خليل يرافقه وفد من مديرية الجمارك، العميد شامل ركز، رئيس المركز الوطني في الشمال كمال الخير، إضافة إلى وزراء ونواب حاليين وسابقين ومديرين عامين وكبار موظفي الدولة ورؤساء مجالس ورجال دين وشخصيات أكاديمية وتربوية واجتماعية وأمنية وثقافية وميمات نسائية.

البناء

قدايس احتفالاً بعيد انتقال السيدة العذراء

يازجي: نتمنى الاستقرار من خلال انتخاب رئيس



يازجي مترسا قداس البلمند

عمّت القدايس المناطق اللبنانية أول من أمس بمناسبة عيد انتقال السيدة العذراء. وفي السياق، تمنى بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس يوحنا العاشر يازجي «الأمان للبنان والوصول إلى حالة استقرار من خلال انتخاب رئيس وعودة المؤسسات الدستورية».

وكان يازجي ترأس القداس الإلهي لمناسبة عيد انتقال السيدة العذراء في كنيسة دير سيدة البلمند الطريركي، عاونه رئيس الدير الأرشمندريت يعقوب خليل ولغيف من الكهنة والشمامسة، بحضور وزير الإعلام رمزي جريج، النواب: أسعد حردان، غسان مخيبر، فادي كرم، نقولا غصن، نضال طعمة، ورياض رحال، شخصيات اجتماعية، رؤساء بلديات ومومنين. ثم ألقى عظلة وجه فيها المعابدة للجميع في هذه المناسبة، طالباً «السلام في ظل ما نعيشه من أرهاب وقتل وخطف في المنطقة»، ومنتقياً «الأمان للبنان والوصول إلى حالة استقرار من خلال انتخاب رئيس وعودة المؤسسات الدستورية».

كما ترأس رئيس أساقفة الفرزل وزحلة والبقاع للروم الملكيين الكاثوليك المطران عصام يوحنا درويش، قداساً احتفاليا في كاتدرائية سيدة النجاة في زحلة، لمناسبة عيد انتقال السيدة العذراء وعيد الإبرشية والذكرى الخامسة لتوليته مطرانا على أبرشية زحلة، وألقى عظلة توجه فيها بالتهنئة إلى كل الذين يحتفلون بهذا العيد المبارك رأى فيها «أننا نعيش اليوم في عالم مضطرب فقدت فيه القيم الروحية وصارت القوى الظلامية تهدد سلامنا وحياتنا وعيشنا المشترك، وصرنا كقصبة ربح تعصف فينا الأمواج، ويكاد بلدنا يغرق. فنحن منذ سنتين سفينة بدون ريان. كما أن الطائفية أصبحت تتجذر فينا كمرض عصي عن الشفاء. أما المذهبية فبدأت تاكل نسيجنا الاجتماعي، لذلك لا بد من وقفة صميم وتنازلات من كل الفرقاء السياسيين ليصار إلى انتخاب رئيس قوي قادر أن يصوّب الانحرافات ويقود مع مجلس نيابي جديد يعبر عن تطلعات الناس، عملية إصلاح جذري يضع لبنان في مقدمة البلدان الديموقراطية، تكرس وحدة اللبنانيين وحقوقهم واستقلالهم الحقيقي عن كل ضغوط الخارج».

أضاف: «تبقى أماننا معلقة على الجيش اللبناني حامي الوطن، كل الوطن، وبالتعاون مع الأمن العام وقوى الأمن الداخلي وأمن الدولة، نتمنى على الحكومة وبناشدها بأن تعمل على إعادة الثقة بجهاز أمن الدولة وتفعّل دوره. نرفع اليوم صلاتنا على نية جيشنا رمز وحدتنا

«أنصار الوطن» زارت قيادة اللواء السابع

نظّمت «جمعية أنصار الوطن»، بالتنسيق مع قيادة الجيش، زيارة لانشاطها، إلى مقر قيادة اللواء السابع في منطقة السعديات.

وكان في استقبال الزائرين قائد اللواء العميد الركن جورج نورالذي رحب بهم، وقال: «في كل يوم ودائماً نطلب من الضباط والرتباء والأفراد في الجيش، أن يحافظوا على أعلى سلاح يملكه

الجيش الااوهو محبة الناس له وهذه تختصر في كل مهمة ننفذها والتي نراها بعيون الصغار والكبار وكل الناس».

بدوره، شكر رئيس «جمعية أنصار الوطن» شكري سابا العميد ثمور وضباط الفوج على الاستقبال والترتيب، وقال: «نحن نذكر المحبة الكبيرة التي يكنها الشعب للجيش ونحن من خلال «أنصار الوطن» وتواصلنا وتنسيقنا الدائم والمستمر مع

كيري وخط سخن ... (تتمة ص1)

انه لم يات بجهد مصري مباشر.

وكان شكري استهل يومه الأول بلقاء الرئيسين نبيه بري وتام سلام ووزير الخارجية جبران باسيل، مؤكدا «حرص مصر على التواصل المستمر مع المكونات اللبنانية كافة»، ولفت الى أن مصر تتطلع إلى أن تلعب دورا إيجابيا لمساعدة الأطراف كافة في التوصل إلى تسوية لاستحقاق الرئاسة، مؤكدا أن أي دور تقوم به مصر يكون بتعاون وبمشاركة القوى كافة في لبنان، مضيفا «نشعر مع لبنان بالفراغ الرئاسي الذي يعيشه وهذا الأمر مهرون بالتوافق بين اللبنانيين».

موقد للراعي في عين النبتة

وعلى صعيد الحراك الداخلي رئاسيا، أوفد البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي نائبه العام المطران سمير مظلوم الى عين النبتة، حيث التقى الرئيس نبيه بري، وذلك قبل توجه الراعي الى روما. وإذ دعا لإنهاء الحروب وعودة النازحين، لئن لبنان لم يعد يحتفل، أكد «أننا في حاجة لمصالحة سياسية جديدة، وهذا يتم عندما يضع كل السياسيين عدنا مصلحة لبنان فوق كل اعتبار، أي عندما يخرجون من مصالحتهم الشخصية التي هي على حساب الخير العام».

جلسة التمديد لخير؟

إلى ذلك، تتجه الأنظار إلى يوم غد الخميس، حيث من المتوقع أن يوكل وزير الدفاع الوطني سمير مقليل تأجيل تسريح الأمين العام للمجلس الأعلى للدفاع اللواء الركن محمد خير ثانية قبل أن يحال إلى القاعة في 21 آب الجاري في خطوة تمهيدية للتمديد لقائد الجيش العماد جان قهوجي في 30 ايلول المقبل. وتشير مصادر وزارية الى «أن قرار مقليل تأجيل التسريح سيصدر إذا تعذر على مجلس الوزراء البت بالموضوع في حال تعذر التوافق على تعيين بديل عن خير». ورجّحت مصادر وزارية عدم الاتفاق في مجلس الوزراء على تعيين اسم لمصابر رئيس المجلس الأعلى للدفاع ما سيوقع وزير الدفاع إلى التمديد لواء خير، متوقفا أن يكون التمديد لخير مقدمة للتمديد لقائد الجيش الحالي جان قهوجي في منصب قيادة الجيش.

وتوقع المصادر لـ«البناء» معارضة بعض الوزراء للتمديد، لكنها أكدت أنه إذا تعذر التعيين، فإن وزير الدفاع سيلجأ إلى التمديد للواء خير ولاحقا لقائد الجيش الحالي، ومشددة على أن مجلس الوزراء لن يسمح بحصول فراغ في أي من المؤسسات الأمنية تحت أي ظرف من الظروف، وخصوصا في ظل الوضع الأمني الذي يعيشه لبنان لا سيما خطر الإرهاب على الحدود وفي الداخل. وحذرت المصادر من أن أي خضعة في الحكومة ستؤدي إلى تراجع حظوظ العماد ميشال عون في رئاسة الجمهورية، بسبب التشعيع في العلاقات السياسية بين مكونات الحكومة والقيادات السياسية ما يتعكس سلبا على حل الملف الرئاسي. ونساءت المصادر: هل هناك حكومة كي تتجسر؟ هناك وزراء لكن لا توجد حكومة.

وعن موضوع الاتصالات، لفتت المصادر إلى أن «هذا الموضوع مطروح على جدول أعمال الجلسة، لكن لن يتوصل المجلس إلى نتيجة بسبب الخلافات المستحكمة بين الوزراء الذين تحوّلوا جميعا خبراء في الاتصالات والذين يطبقون المثل القائل: «الفرخا يكسر بيضو»، بينما الأمر يحتاج إلى لجنة من الخبراء التقنيين في الاتصالات والإنترنت لبت الموضوع».

التغيير والإصلاح: نرفض التمديد بلا تصعيد

وأكدت مصادر في كتل التغيير والإصلاح لـ«البناء» أن «التيار الوطني الحر في المبدء ضد التمديد، ولا نرى أن هناك أسبابا قاهرة تفرض التمديد للقادة العسكريين، لا سيما أن كلمة الفراغ لا تصح على المؤسسة العسكرية». ولفتت المصادر في



مقدم الحضور في كنيسة السيدة في حاصبيا



..ودرويش في زحلة

الوطنية ونيارك له إنجازاته اليومية ليصون وحدة لبنان».

وأقيمت القدايس في كناش منطقة بعلبك، كذلك رعى مطران صيدا وتواجبها للروم الأرثوذكس المطران الياس كفوري القداس الإلهي الذي أقيم بمناسبة عيد السيدة في الكنيسة التي تحمل اسمها في حاصبيا بحضور الشيخ أمين زويهد ممثلا النائب أسعد حردان.